القدس عاصمة فلسطين

ترجمات صحافة الاحتلال الإسرائيلي ، الثلاثاء، 18 كانون ثاني/ يناير 2022

في التقرير:

- **الشيخ جراح: الشرطة جاءت لطرد عائلة من منزلها فاعتصم الأب مع أولاده على السطح وهدد بتفجير أسطوانة غاز**
- **لجنة شؤون الخارجية والأمن ستناقش "استيلاء" السلطة الفلسطينية على المنطقة "C" في الضفة الغربية**
- **الجيش الإسرائيلي سمح لـ 1200 مستوطن بتجاوز الحواجز والاحتفال بغرس الأشجار في بؤرة حومش**
- **وفاة مسن فلسطيني متأثرا بجراح أصيب بها نتيجة دهسه من قبل شاحنة تابعة للشرطة**
- **النائب غيداء الزعبي عارضت قانون التجنيد فسقط في القراءة الأولى**
- **تقرير مقلق: 50٪ من الأطفال الذين قتلوا في حوادث – كانوا من الوسط العربي**
- **وفد طبي من إندونيسيا زار إسرائيل سرًا**
- **الجيش الإسرائيلي: فلسطيني حاول طعن جندي في مفترق غوش عتصيون فتم قتله**

القدس عاصمة فلسطين

الشيخ جراح: الشرطة جاءت لطرد عائلة من منزلها فاعتصم الأب مع أولاده على السطح وهدد بتفجير أسطوانة غاز

هآرتس

حاولت قوات كبيرة من الشرطة إجلاء عائلة فلسطينية من منزلها في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية، صباح أمس (الإثنين) بأمر من البلدية، فاعتصم الأب وأولاده على سطح المنزل ومعهم بالونات غاز وخزانات وقود وهددوا بتفجيرها. وحاول طاقم من الشرطة إقناعه بإخلاء المكان، فيما اقترح محامي البلدية على محامي الأسرة تأجيل إخلاء المنزل نفسه، ولكن مواصلة إخلاء المزرعة وموقف السيارات. ومع ذلك، لم يتعهد بعدم إخلاء المنزل في المستقبل. وطلبت العائلة وثيقة موقعة تؤكد أنه لن يتم إخلائها من منزلها أو اعتقال أفراد الأسرة، لكن البلدية رفضت ذلك. وخلال محاولة الإخلاء، وقعت اشتباكات بين الشرطة وسكان من الحي، فتم اعتقال ثلاثة من السكان.

يعيش الزوجان محمد وليطال صلاحية في مجمع كبير في الحي منذ عقود. وبحسبهم، فإن والد محمد اشترى الأرض قبل عام 1967. وكانت الدولة قد ادعت سابقًا أن الأرض كانت جزءًا من "كرم المفتي"، أي أراضي المفتي الحاج أمين الحسيني، التي تمت مصادرتها بموجب قانون أملاك الغائبين، وزعمت أن أسرة صلاحية ليس لها حقوق في المكان. ويذكر أن البلدية أعلنت، قبل نحو خمس سنوات، عن مصادرة المنطقة لصالح إنشاء مؤسسة تعليمية فيها. ومنذ ذلك الحين، خاضت الأسرة معركة قانونية ضد الإخلاء،

القدس عاصمة فلسطين

لكنها لم تتمكن من إثبات ملكية الأرض، وعلى أي حال، حتى في حالة إثبات الملكية، يمكن للبلدية مصادرة الأرض مقابل تعويض.

وقبل حوالي عام، حكمت قاضية محكمة القدس المركزية، عنات زينغر لصالح البلدية، وقررت أنه يمكن طرد أفراد العائلة. وقبل خمسة أيام، قدم محامي الأسرة، أحمد قضماني، طلبًا عاجلاً لمنع الإخلاء، مدعيًا أن الأمر يسري على الزوجين فقط وليس على باقي أفراد الأسرة (شقيق والد الأسرة الذي يعيش معه). وطلبت القاضية عينات أوفمان مولر رد البلدية على الطلب، لكنها امتنعت عن إصدار أمر احترازي. وتظاهر أمس العشرات من نشطاء حركة "الحرية للقدس" أمام منزل رئيس بلدية القدس موشيه ليون في حي رحافيا احتجاجا على الإخلاء المتوقع.

وبعث نائب رئيس بلدية القدس، يوسي حفيليو، وعضو المجلس البلدي، لورا وورتون، رسالة إلى ليون، صباح أمس، حثاه فيها على وقف الإخلاء. وأشارا إلى أنه توجد في الحي مناطق أخرى مخصصة لمصلحة الجمهور ويمكن إنشاء مؤسسة تعليمية فيها. وكتبا "يجب عمل كل شيء ممكن لتجنب طرد الأسرة من منزلها خاصة ونحن في منتصف الشتاء".

وكتب وزير الأمن الداخلي عمر بارليف في تغريدة على تويتر أن "المحكمة قضت بأن العائلة غزت الأرض بشكل غير شرعي، والمنطقة معدة لإقامة مدرسة ورياض أطفال للتربية الخاصة لصالح أطفال الحي العرب. لا يمكن الإمساك بالعصا من كلا الطرفين

القدس عاصمة فلسطين

– المطالبة بأن تعمل البلدية من أجل رفاهية السكان العرب، وكذلك معارضة بناء مؤسسات تعليمية من أجل رفاهيتهم".

يشار إلى أن المنظمات اليمينية تبذل منذ 20 عاما جهودًا لإجلاء عشرات العائلات الفلسطينية من منازلها في الشيخ جراح. وستبت المحكمة العليا قريبًا في طلب إخلاء ثلاث عائلات، بعد أن رفض الطرفان عرض المحكمة التوفيقي. بالإضافة إلى ذلك، في الأسابيع المقبلة، من المتوقع أن يدخل أمر إخلاء آخر بحق عائلة أخرى في الحي حيز التنفيذ. ويشار إلى عدم وجود علاقة بين جهود التنظيمات اليمينية ومحاولة إخلاء عائلة صلاحية التي تعيش في منطقة أخرى من الحي.

وجاء في رد البلدية: "في المنطقة المخصصة للأغراض العامة، يخطط لانشاء مجمع تعليمي لصالح سكان شرق المدينة في حي الشيخ جراح، يضم مدرسة للتربية الخاصة بها 16 فصلا وست رياض أطفال. وقد أمرت المحكمة المركزية في القدس عائلة صلاحية بإخلاء الأرض قبل نحو عشرة أشهر. ومنذ صدور الحكم، مُنحت عائلة صلاحية الكثير من الفرص لتسليم الأرض بالاتفاق، لكنها رفضت ذلك، وحتى بعد التمديدات والاجتماعات والمحاولات المتكررة من قبل بلدية القدس. وبالتنسيق مع شرطة إسرائيل تقرر تأجيل الإخلاء لتمكين عائلة صلاحية من إخلاء المكان بنفسها".

لجنة شؤون الخارجية والأمن ستناقش "استيلاء" السلطة الفلسطينية على المنطقة "C" في الضفة الغربية

القدس عاصمة فلسطين

"يسرائيل هيوم"

بعد أن كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" عن اختطاف مسؤول مدني كبير من قبل السلطة الفلسطينية وبحوزته معلومات حساسة، من المتوقع أن تناقش لجنة شؤون الخارجية والأمن في الكنيست، اليوم (الثلاثاء)، استيلاء السلطة الفلسطينية على منطقة C في الضفة الغربية، من خلال تسوية الأراضي الفلسطينية.

في السنوات الأخيرة، تقوم السلطة الفلسطينية بعمليات تسوية للأراضي في جميع أنحاء يهودا والسامرة، بما في ذلك المناطق الخاضعة للمسؤولية المدنية الإسرائيلية، وذلك كجزء من حملتها لإقامة دولة فلسطينية. ويتم تمويل ودعم عملية تسجيل ملكية الأراضي من قبل الأمم المتحدة والبنك الدولي والدول الأوروبية بهدف إظهار السيادة الفلسطينية على المنطقة (C) الخاضعة لسيطرة إسرائيل. ويسمح تسجيل الملكية للفلسطينيين بالسيطرة على المساحات الاستراتيجية للمنطقة (C)، مع فرض حقائق مادية وقانونية لا رجعة فيها على الأرض. ومن ناحية أخرى تتجاهل الإدارة المدنية النشاط الفلسطيني منذ سنوات بحجة أن تسجيل الملكية غير ساري المفعول، بموجب اتفاقيات أوسلو.

كجزء من مشاكل إدارة الأراضي في يهودا والسامرة من قبل الإدارة المدنية، وكما كشف في "يسرائيل هيوم"، فقد تعرض نضال عطري، الموظف الفلسطيني الكبير في الإدارة المدنية والمسؤول عن المصادقة على الصفقات العقارية في يهودا والسامرة، للاختطاف على أيدي قوات الأمن الفلسطينية في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. ولا يزال عطري

القدس عاصمة فلسطين

رهن الاعتقال في أريحا. وأثناء اعتقاله تمت مصادرة 30 ملف لصفقات عقارية سرية، كانت في حوزته. وحتى الآن لم تكلف وزارة الأمن والإدارة المدنية نفسيهما عناء إعادة الملفات السرية أو الاهتمام بإطلاق سراح الموظف الفلسطيني، على الرغم من النشر حول الموضوع والانتقادات الشديدة التي وجهها إليهما مراقب الدولة منذ نحو عام ونصف في قضية أخرى تتعلق باعتقال الموظف نفسه من قبل الفلسطينيين.

ومن المتوقع أن يتم في الجلسة اليوم، مناقشة موضوع المعتقل. وقد بادر إلى النقاش لوبي أرض إسرائيل في الكنيست، برئاسة عضو الكنيست يوآف كيش (الليكود) وأعضاء الكنيست كيتي شطريت (الليكود)، مئير بوروش (يهدوت هتوراة) ويوم طوف خلفون (يمينا)، بعد تقرير وبيانات كشفت عنها منظمة "حتى هنا".

وقال عضو الكنيست يوم طوف خلفون: "منذ أكثر من عقد زمني، يجري احتلال فلسطيني للمنطقة C في يهودا والسامرة تحت أنف دولة إسرائيل. وتتم عملية الاستيلاء في انتهاك صارخ لاتفاقات أوسلو وتضر بشكل خطير بالمصلحة الوطنية الإسرائيلية في قلب أرض إسرائيل. السلطة الفلسطينية، بدعم من تركيا والاتحاد الأوروبي، تقود هذه السيطرة، والتي تشمل البناء غير القانوني لعشرات آلاف المباني والمبادرة لتسجيل الأراضي بطرق مزيفة. في رأيي، لا يوجد شيء أكثر أهمية على جدول أعمال دولة إسرائيل من وقف هذا الاستيلاء، وأنا، كعضو في الكنيست، أشارك بشكل كامل في هذا النضال".

القدس عاصمة فلسطين

وقالت عضو الكنيست كيتي شطريت: "لقد شهدنا مؤخرًا تحركًا فلسطينيًا بتمويل من الاتحاد الأوروبي للسيطرة على المنطقة C في يهودا والسامرة. يوجد هنا برنامج منظم يهدف إلى خنق المستوطنات وقطع التواصل الإسرائيلي. يفعلون ذلك في كل مكان استراتيجي لإسرائيل ويحاصرون المستوطنات. البيانات والأدلة التي قدمتها منظمة "حتى هنا" تظهر الواقع المرير الذي يحدث في الميدان. يجب ألا نسمح باستمرار ذلك، وإلا فلن يكون لدينا مكان نعود إليه".

الجيش الإسرائيلي سمح لـ 1200 مستوطن بتجاوز الحواجز والاحتفال بغرس الأشجار في بؤرة حومش

"هآرتس"

سمح الجيش الإسرائيلي لحوالي 1200 مستوطن بتجاوز الحواجز التي أقامها والاحتفال، أمس الأول (الأحد)، في بؤرة حومش الاستيطانية في شمال الضفة الغربية بعيد غرس الأشجار. وهذا على الرغم من حقيقة أن الطريق المؤدية إلى المكان تم إعلانها منطقة عسكرية مغلقة، وعلى الرغم من منع الإسرائيليين من دخول البؤرة الاستيطانية بموجب قانون فك الارتباط. وقام المشاركون في الحدث بتجاوز الحواجز العسكرية سيرًا على الأقدام، وصوروا أنفسهم أثناء قيامهم بذلك ونشروا التوثيق على وسائل التواصل الاجتماعي.

القدس عاصمة فلسطين

وبحسب المتحدث باسم بؤرة حومش، فقد حضر الحدث المئات من طلاب المدارس الدينية من جميع أنحاء البلاد، "الذين ساروا لنحو ساعتين عبر قرى عربية برفقة جنود مسرحين من وحدات قتالية كانوا يحملون الأسلحة". وعلى عكس الحوادث الأخرى التي وقعت في الموقع منذ مقتل يهودا ديمينتمان – طالب المدرسة الدينية في حومش، لم يتم تنسيق الاحتفال مع الجيش.

مرور بعض المشاركين في الحدث على أطراف القرى الفلسطينية المجاورة، سمح لهم بتجاوز الحاجز الذي أقامه الجيش الإسرائيلي على الطريق المؤدية إلى البؤرة الاستيطانية، والتي يتواجد فيها الجنود بانتظام منذ مقتل المستوطن. لكن القسم الآخر من المستوطنين وصل إلى المكان عبر الطريق الرئيسية المؤدية إلى البؤرة الاستيطانية دون أن يعترضهم أحد، حسب ما أفاد به فلسطينيون من سكان المنطقة.

في الوقت نفسه، وبينما كان مئات المستوطنين يشقون طريقهم إلى حومش بشكل غير قانوني، أغلق الجيش الإسرائيلي المخرج الرئيسي لقرية برقة الفلسطينية المجاورة. ولم يرد الجيش الإسرائيلي على سؤال صحيفة "هآرتس" حول سبب منع الخروج من القرية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الجنود المرابطين عند الحاجز المقام على الطريق بين حومش ومستوطنة شفي شومرون، والذين يفترض فيهم فرض الحظر على سفر الإسرائيليين إلى هناك، يقومون، في الأسابيع الأخيرة، بالذات بإغلاق طريق الركاب الفلسطينيين. وهكذا، في حين يضطر سكان القرى الفلسطينية المجاورة إلى السير عبر الطرق الالتفافية للوصول

إلى منازلهم، يصل المستوطنون في معظم الأيام إلى حومش دون عائق. وقال رئيس مجلس قرية سبسطية، محمد عزام، لصحيفة "هآرتس" إن "الوضع صعب وأصبح أكثر صعوبة في الآونة الأخيرة". وأضاف: "الجيش يسد طريقنا ويسمح فقط للمستوطنين بالعبور".

وفاة مسن فلسطيني متأثرا بجراح أصيب بها نتيجة دهسه من قبل شاحنة تابعة للشرطة

"هآرتس"

توفي، الليلة قبل الماضية، الناشط الفلسطيني المسن، سليمان الهذالين، البالغ من العمر 65 عاماً، متأثرا بجراحه أصيب بها بعد أن دهسته شاحنة تابعة للشرطة الإسرائيلية، قبل أكثر من أسبوعين، بالقرب من منزله في تلال الخليل الجنوبية. وقد صدمته شاحنة الشرطة عندما كان يحاول قطع طريقه، وهربت الشاحنة وسيارة شرطة كانت في مكان الحادث دون تقديم مساعدة للمسن الجريح. وقام السكان بنقله إلى المستشفى الأهلي في الخليل في حالة حرجة. وتبين أنه أصيب في الرأس والبطن، وتم تخديره وربطه بجهاز التنفيس الصناعي، إلى أن توفي، أمس الأول.

وكانت الشرطة قد أحضرت الشاحنة إلى قرية أم الخير لمصادرة السيارات التي تم إنزالها عن الطريق. وبحسب شهود عيان فلسطينيين، وقف الهذالين على الطريق وحاول منع تقدم الشاحنة فدهسته. واستدعى القرويون الهلال الأحمر الذي نقله إلى المستشفى. وبحسب شهود عيان، فقد أطلق جندي كان في الموقع النار عدة مرات خلال الحادث.

القدس عاصمة فلسطين

وزعمت الشرطة في حينه أن فلسطينيين اعترضوا طريق سيارة للشرطة والشاحنة ورشقوا القوات بالحجارة. ونتيجة لذلك تحطم زجاج الشاحنة وأصيب السائق في رأسه. "وأثناء تحرك القوات في اتجاه المخرج قفز أحد المشاغبين على الشاحنة وسقط على الرض وأصيب. وفي ظل الوضع الناشئ ومحاولة الجمهور الغاضب إصابة القوة، لم يكن بالإمكان التوقف وتقديم المساعدة للمصاب".

كان الهذالين ناشطًا معروفًا في جنوب جبال الخليل وكان مشاركًا منتظمًا في المظاهرات في المنطقة. وبعد وفاته، أشاد نشطاء فلسطينيون وإسرائيليون به، ونشرت صوره من التظاهرات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأدانت وزارة الخارجية الفلسطينية "جريمة إعدام الشهيد سليمان الهذالين، متأثراً بجروحه الخطرة التي أصيب بها عند مدخل قرية أم الخير بمسافر يطا جنوب الخليل." واعتبرت الوزارة أنّ "هذه الجريمة حلقة في مسلسل جرائم الإعدامات الميدانية التي تنفذها قوات الاحتلال وفقاً لتعليمات وتوجيهات المستوى السياسي والعسكري في دولة الاحتلال."

كما أشارت إلى أنّ "هذه الجريمة تعكس وحشية وعنصرية الاحتلال في قمعه وتنكيله بالمواطنين المدنيين الفلسطينيين العزل المشاركين في المسيرات السلمية دفاعاً عن أرضهم في وجه الاستيطان والمستوطنين." وأضافت الوزارة أنّها ستتابع هذه الجريمة البشعة وتفاصيلها العنصرية مع المنظمات الأممية المختصة والمحكمة الجنائية الدولية.

النائب غيداء الزعبي عارضت قانون التجنيد فسقط في القراءة الأولى

القدس عاصمة فلسطين

"يسرائيل هيوم"

سقط مشروع قانون التجنيد أثناء التصويت عليه في القراءة الأولى في الكنيست، أمس (الإثنين) بعد أن صوتت عضو الكنيست غيداء ريناوي الزعبي، من ميرتس، ضده، فتم بالتالي تسجيل تعادل – 54 مقابل 54. وبعد الخسارة في التصويت، قال مسؤول في الائتلاف: "كل صبي يساري يفعل ما يريد في الائتلاف".

وقالت عضو الكنيست غيداء الزعبي لـ "يسرائيل هيوم": "هناك أشياء لا يمكن تجاوزها بكل بساطة. التحالف يتصرف بطريقة مشينة ووحشية في كل ما يتعلق بالبدو في النقب. لم أشارك أحد بقراري باستثناء زوجي. هذا احتجاجي على ما حدث في النقب. الحكومة تريد دعم اقتراح فاشي قدمه سمحا روتمان فيما يتعلق بقانون المواطنة وأنا لست مستعدة لتقبل ذلك."

وقال عضو بارز في أحزاب اليسار لـ "يسرائيل هيوم"، عقب التصويت: "إذا استمرت ميرتس على هذا النحو، فسنجد أنفسنا على طريق سريع للغاية نحو انهيار الائتلاف".

وفي بيان مشترك لرئيس الوزراء نفتالي بينت، ووزير الأمن بيني غانتس، ووزير الخارجية يئير لبيد، ذكر أن التحالف سيعيد تقديم مشروع قانون التجنيد يوم الأربعاء المقبل، مع طلب الإعفاء من واجب الانتظار، وذلك تمهيدا للتصويت عليه في الهيئة العامة في الأسابيع المقبلة. يُذكر أن العملية المطلوبة لإعادة طرح القانون في الهيئة العامة، هي

القدس عاصمة فلسطين

موافقة الحكومة، وموافقة اللجنة الوزارية للتشريع، والإعفاء من واجب الانتظار (لمدة 14 يوما بعد التصويت الأول) في الكنيست.

وقدم وزير الأمن بيني غانتس مشروع القانون في الكنيست، أمس، وقال: "مشروع القانون المعروض أمامكم سيدفع مسألة تنظيم التجنيد في الجيش الإسرائيلي، وهو يستند إلى العمل الذي قامت به وزارة الأمن، من خلال الاعتراف بقيمة دراسة التوراة، ومع الفهم بأنه لن يخدم جميع طلاب المدارس الدينية صباح الغد، وربما لا يخدمون على الإطلاق. الغرض من الاقتراح هو العمل قدر الإمكان لتعزيز المساواة في الخدمة من خلال زيادة عدد الجنود الحريديين في الجيش الإسرائيلي وتوسيع صفوف الذين يؤدون الخدمة الوطنية – المدنية".

وأضاف الوزير: "من أجل تحقيق هذه الأهداف، يعمل الجيش الإسرائيلي على توسيع طرق الخدمة المصممة لجمهور الحريديم والتي ستضمن محافظة الجنود الحريديم على هويتهم. بالإضافة إلى ذلك، نعمل على مجموعة متنوعة من الطرق التي يمكن أن تتمنح المجند تذكرة دخول إلى سوق العمل والمجتمع الإسرائيلي. ومع هدف وطني آخر يتمثل في دمج المتدينين الحريديم في العمل، قررنا أيضًا خفض سن الإعفاء، والذي سيكون في العامين المقبلين 21 عامًا، وفي العام التالي 22، وفي نهاية العملية، سيكون سن الإعفاء 23 عاما".

تقرير مقلق: 50٪ من الأطفال الذين قتلوا في حوادث – كانوا من الوسط العربي

القدس عاصمة فلسطين

"يسرائيل هيوم"

تكشف بيانات منظمة "بطيرم" لسلامة الأطفال، أن نصف الأطفال الذين قتلوا في الحوادث هم من الوسط العربي، بينما لا تتجاوز نسبتهم بين السكان 25٪. كما يتبين أن خطر مقتل طفل عربي في حادث يزيد بمقدار 2.7 مرة عن خطر مقتل طفل يهودي. نتيجة لذلك، ستتم مناقشة الموضوع، اليوم (الثلاثاء)، في لجنة الشؤون الاقتصادية في الكنيست برئاسة عضو الكنيست ميخال روزين، وعضو الكنيست عوفر كاسيف.

وفقًا لتقرير المنظمة حول وفيات الأطفال في الحوادث، في العام الماضي، فقد بلغ عدد الأطفال العرب 56 طفلا من بين 117 طفلاً قُتلوا في الحوادث، وهو ما يشكل نسبة 48٪ من مجموع الوفيات. علاوة على ذلك، يتبين أن وضع البدو في الجنوب أكثر خطورة – 26 طفلًا بدويًا ماتوا في الحوادث في عام 2021، مقارنة بـ 18 حالة في 2020–2018. وحسب المعطيات فإن خطر وفاة طفل بدوي في حادث هو 2.9 مرة أعلى من خطر وفاة طفل عربي من منطقة أخرى.

وبحسب معطيات "بطيرم"، فقد حدثت زيادة في الوفيات نتيجة حوادث الغرق والحرائق خلال العام. وحسب المعطيات فقد غرق تسعة أطفال ومراهقين عرب هذا العام، مقارنة بمتوسط 5 في السنوات السابقة، و6 قتلوا نتيجة حريق، مقارنة بمتوسط 3.25 في السنوات السابقة.

القدس عاصمة فلسطين

أما بالنسبة لحوادث الطرق، فقد أظهر التقرير أن 27٪ من وفيات الأطفال البدو كانت نتيجة حوادث الطرق، وأن الحوادث التي وقعت خلال رجوع السيارة إلى الخلف، كانت أكثر أنواع الحوادث شيوعاً، كما أن الحوادث في محيط السيارات تعتبر أكبر في القطاع البدوي وشكلت نسبة 43٪ من مجموع حوادث الطرق و24٪ من مجمل أنواع الحوادث.

كل هذه الحوادث لها أسباب عديدة، ويرجع ذلك أساسًا إلى عدم وجود بنية تحتية آمنة في المجتمعات العربية، وقلة الأماكن العامة، وكجزء منها عدم وجود ملاعب للأطفال. وتشير المنظمة أيضًا إلى صعوبة في مسؤولية الوالدين وإشراف الكبار بسبب الصعوبات اليومية التي تواجه السكان.

وفد طبي من إندونيسيا زار إسرائيل سرًا

"يسرائيل هيوم"

زار وفد طبي من إندونيسيا إسرائيل سرًا، الأسبوع الماضي. والتقى الوفد بأخصائيين طبيين وناقشوا معا سبل التعامل مع فيروس كورونا. وعلمت "يسرائيل هيوم" أن لقاءات سياسية عقدت مع مسؤولين في وزارة الخارجية.

كما يذكر، فإن إندونيسيا هي أكبر دولة إسلامية في العالم، ويبلغ عدد سكانها حوالي 270 مليون نسمة، وليس لها علاقات رسمية مع إسرائيل. لهذا السبب، تمت الزيارة، التي تم الكشف عنها في إذاعة الجيش الإسرائيلي، بشكل سرية.

القدس عاصمة فلسطين

يجب الإشارة إلى أنه منذ سنوات عديدة كانت هناك اتصالات غير رسمية بين البلدين وكذلك علاقات تجارية مستقرة. في الثمانينيات، باعت إسرائيل طائرات مقاتلة قديمة من سلاح الجو لإندونيسيا. وزار رئيس الوزراء الأسبق يتسحاق رابين إندونيسيا في عام 1993، كما زارها الوزير شمعون بيرس عام 2005. وفقًا لتقارير مختلفة، قام وزير الأمن بيني غانتس بزيارة إندونيسيا سراً قبل بضعة أشهر.

الجيش الإسرائيلي: فلسطيني حاول طعن جندي في مفترق غوش عتصيون فتم قتله

"هآرتس"

قال الجيش الإسرائيلي، أمس (الإثنين)، إن فلسطينيا حاول طعن جندي إسرائيلي بالقرب من مفرق غوش عتصيون في الضفة الغربية، فأطلق الجنود النار عليه وقتلوه. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن القتيل هو فلاح جرادات من سكان قرية سعير شمال الخليل ويحمل بطاقة هوية القدس الشرقية.

وبحسب الجيش الإسرائيلي، فقد نزل جرادات من سيارة يقودها رجل آخر، وهو يحمل سكينا. وهربت السيارة من مكان الحادث بعد محاولة الطعن، وبدأت القوات التي كانت في الموقع بمطاردتها، وفي النهاية سلم سائق السيارة نفسه – وتم نقله للتحقيق.

وقال الجيش إن جرادات نزل من السيارة وركض باتجاه محطة الحافلات حيث تواجد مدنيون، فأمره جنديان تواجدا في المكان بالتوقف، ثم أطلقوا النار على ساقيه، ومن ثم حاول النهوض فأطلقوا عليه الرصاص مرة أخرى في صدره.

القدس عاصمة فلسطين

ونددت وزارة الخارجية الفلسطينية بمقتل جرادات.

وقالت الوزارة في بيانها إن "إسرائيل تواصل قتل المدنيين الفلسطينيين بذرائع كاذبة. الجنود يعتبرون الفلسطينيين أهدافاً ثابتة لإطلاق النار". واعتبرت الوزارة قتل جرادات "امتداداً لمسلسل الإعدامات الميدانية وعمليات القتل خارج القانون التي ترتكبها عناصر الاحتلال ومستوطنوه بحق المواطنين المدنيين العزّل، تحت حجج وذرائع واهية، وترجمة ميدانية لتعليمات إطلاق النار الجديدة التي أقرها المستوى السياسي والعسكري في دولة الاحتلال|.

وأضافت الوزارة أن هذا "يعكس ثقافة استعمارية عنصرية باتت تسيطر على مفاصل الحكم في دولة الاحتلال تبيح لنفسها سرقة حياة أي مواطن فلسطيني."

وحمّلت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة. وحذّرت "من التعامل مع جرائم الإعدامات الميدانية كأرقام في الإحصائيات أو كأمور باتت مألوفة واعتيادية لأنها تتكرر باستمرار، وهو ما يخفي حجم المعاناة والآلام التي تكبدها الأسر الفلسطينية جرّاء فقدانها لأبنائها."

ورأت الوزارة أن "صمت المجتمع الدولي على انتهاكات وجرائم الاحتلال ومستوطنيه بحق الشعب الفلسطيني بات يشكل غطاءً لتلك الجرائم، ويشجع الاحتلال وأذرعه المختلفة على التمادي في حربه المفتوحة على الوجود الفلسطيني في أرض وطنه."

وطالبت "الأمين العام للأمم المتحدة بتحمل مسؤولياته في تفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني كما جاء في قرار الجمعية العامة وترجمته عملياً، والإدارة الأميركية

القدس عاصمة فلسطين

لتحمل مسؤولياتها بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف استفرادها واستقوائها العنيف بأبناء شعبنا".

a